صوته فقال يا رسول الله كيف تكلم
اجسادًا الا ارواح فيها انا ديهم بعد
ثلاث وهل يسمعون ويقول الله
تعالى انك لا تسمع الموتى فقال صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم اي
بل هم اسمع منكم ومنهم سائر الموتى
لكن لا يستطيعون ان يجيبوا اي لعدم
الاذن لهم في اجابة اهل الدنيا ولا
ينافيه كلام بعض الموتى لبعض
الاحيا لاحتمال الاذن لذلك البعض
كما حكى ان رجلا جاء الى زيارة
قبر الشيخ يوسف العجمي وهو مدفون
بزاويته بالقرافة فاوقف حماريه
بباب الزاوية ودخل فزار وخرج
فلم يجدها فعاد اليه وقال جيتك
للزيارة فتضيع علي الحمارة فانشق
القبر وخرج منه الى البرية
وعاد ومعه الحمارة وقال اذا جئتنا
بعد اليوم فقيد حمارتك ولا تتعبنا
والا فلا تاتنا وروي البخاري عن

عروة

عروة عن ابن عمر قال وقف النبي صلى
الله عليه وسلم على بدر فقال
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال
انهم الآن ليسمعون ما اقول فذكر لعايشة
فقالت انما قال النبي صلى الله عليه
وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت
اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع
الموتى حتى قرات الاية فهي تنكر سماعهم
لكن روي ابن اسحاق واحمد باسناد حسن
عنها مثل حديث عمر وفيه ما انتم
باسمع لما اقول منهم فتكون رجعت
عن الانكار لما ثبت عندها من رواية
الصحابة واما خطاب المصطفى بانه
لا يسمع الموتى فمعناه سماعا نافعا
لانه تعالى شبه الكفار الاحيا
بالاموات في القبور في انهم لا ينتفعون
بالدعا الى الايمان كما قال السيوطي
سماع موتى كلام الخلق قد ،، ،، ،،
،، ،، جات به عندنا الاثار في الكتب
واية النفي معناها سماع هدي ،، ،،
،، ،، لا يقبلون ولا يصغون للادب

Copyright © King Saud University